

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
كمن هو أمي أنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهدي الله  
ولا يلقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كلون

العدد 218 - السنة 12

0,40 درهم

فانح ذي الحجة عام 1395

2 دجنبر 1975

## فتح المسيرة ووحدة المغرب

نظم الأستاذ محمد الطنجي

وانجلي عليه ظلام الغيب  
رقة خضراء بغير الصليب  
استجاب الشعب فورا للطلب  
جاء التقدير في المكتتب  
نال اعجاب جميع اللخب  
حملت اعلام اركان العرب  
غيرة جاءت لدعم الطلب  
يتغلبون به في ظرب  
وصدى الليل فوق الكشب  
اهل صحرائنا لاهل مطلب  
واعزاز بجميل الرغب  
جددوا بهمة مرش المغرب  
ضم صحرائنا الى الشعب الاب  
يظل استقلالنا الشهم الابي  
رغم ما بهرجة الغصب الوبي  
فاستعرت في نتاج مذهب  
خلفنا عن سلف محاسب  
خير نوجه لقوم نجيب  
كل نصيح بجميل الرغب

بان نجد النصر في افق الحمى  
اذ وفود الفتح جدت في المسه  
ملا ان اعلن مولانا بها  
وارتقي الراجيل اعل مستوى  
وبدا اللظلم في الصبر بها  
نصرت اقطار اخوان بها  
وكذا هيأت اسلام لها  
وكتاب الله في ايدي الجميع  
وبادون بفتح والحداد  
مصبة القرآن والحلم دعت  
لانهاد وولا ووفنا  
فأنى ملهم ذوو الليل الالى  
خالي هنا ثم خطري ايذا  
ظلمت شمس الاولا ملهم على  
فهدت وحدة شعب باصل  
ملا ادريس اجلائها دوحه  
صحبت دعوة دين المصطفى  
ونشاط العلماء ساهم في  
وبوخط المرشد بن امثلوا

\*\*\*

فرتم مع اهل وادي الذهب  
كل ركن من حمانا الطيب  
وبطولات تغلبت الاجلبي  
انبت الدين بها كل ابي  
اهلها جوهرة من لخب  
وحدة ارضي بها دين الدين  
صار بزهو بنظام محب  
موكزا تحكم كل المغرب  
نصرة للدين بعد الطلب  
وحده الاقطار بعد الشعب  
فعل المصور ذلك الذهبي  
مئلا ازدهرت في حق

اخوة الحاقبة الحمراء قد  
اذ رفعت علم الوحدة في  
وأبلى الحكم أهل الملا  
نعمت الصحرا أرضا للهدى  
فان ياصبح بها علم من  
وابي تاشفيق اهلها شهدا  
وشمال القارة الصمرا به  
اذ بلى مراكشا عاصمة  
بلى لعداها الى اندلس  
فندا النصر له خلفا كما  
واستلوا التاريخ بلبثكم بما  
جده الوحدة في اقطارنا

\*\*\*

( البقية على الصفحة 8 )

## العبادة والمعبود بحق والعباد

بقلم : الأستاذ مفضل محمد السرفيلي

نعم ان هناك وسعها لا  
يرد وشغرها مقبولا باتفاق  
وذلك هو العمل الصالح إذا  
كان خالصا وكان صوابا  
وهذا ما كذب الله به افك  
اليهود والنصارى واماليهم  
الباطلة في قوله (وقالوا له  
يدخل الجنة الا من كان  
هوذا او نصارى تلك امانهم  
قل هاتوا برهانكم ان كنتم  
صادقين بل مع اسلم وجهه  
الله (وهو محسن) ومع غير  
ما شك ان العمل لا يكون  
صالحا خالصا صوابا الا اذا كان  
بما شرعه الله لعبده وبتقريب به  
اليه على طريق رسوله صلى الله  
عليه وسلم لا بما وضعه الناس  
أو ابتدعوه ، ولقد كان  
عمر بن الخطاب (ض)  
كثيرا ما يقول اللهم اجعل  
ميلي كله صالحا واجعله  
لوجهك خالصا ولا تجعل  
لاحد فيه شريكا وقال الفضيل  
بن عياض رحمه الله في تفسير  
قوله تعالى (لعلكم اتقون  
احسن عملا) قال الخليفة  
واصوبه قالوا يا ابا علي ما  
اخلمه وما اصوبه فقال ان  
العمل اذا كان خالصا ولم  
يكن صوابا لم يقبل واذا  
كان صوابا ولم يكن خالصا  
لم يقبل ولا يقبل عمل حتى  
يكن خالصا صوابا والخاص  
ان يكون لله والصواب ان  
يكون على السنة اعني  
الطريقة المشروعة المرضية  
عند الله ورسوله

وقدرته من جميع خلقه بل  
هو معهم في خلواتهم وجلواتهم  
يسمع ويرى ويعلم بدقة  
واحكام كل ما من شأنه ان  
يصدر منهم قبل وبعد وقد  
شهد الله تعالى لنفسه بكل  
هذا في قوله الكريم (هو الذي  
خلق السموات والارض في  
سبعة ايام ثم استوى على  
العرش يعلم ما يلج في الارض  
وما يخرج منها وما يزل من  
السماء وما يرحل فيها وهو  
معلم اين ما تكلم والله بما  
تعملون بصير الى الصدور  
وفي قوله المبين (واذا سألك  
عبادي عني فاني قريب)  
وبكل هذا لم يبق مكان  
للساطة والوسطاء والسمامة  
الكذبة الذين يدعون كذبا  
وزورا ان لهم ان يشفعوا  
لكل من تعلق بهم عند الله  
ويزعمون احتكارهم للوساطة  
لديه تعالى الله عن ذلك علوا  
كبيرا والله تعالى في عقيدة  
كل مسلم اجل واعلى من  
ان يكون له وسطاء او شفعا  
يخبرونه مع امر خلقه بما لم  
يكن يعلمه ، ألا يعلم من  
خلق وهو اللطيف الخبير ،  
كما ان لدى كل مؤمن  
بالله حق الايمان شعورا بأنه  
ليس في حاجة ملحة الى من  
يقوسط له بينه وبين خالقه  
القائل (ادعوني استجب لكم)  
وان في استطاعته ان يلاحي  
مولاه بما شاء حيث شاء فلا  
ترجمان ولا جواب

اصل العبادة القليل  
والخضوع والاستكانة من  
ذلك قولهم طريق معبد اذا  
كسر الوطء عليه والعباد  
ماخوذ من ذلك للذلة لولاه  
وسهده وكل طاعة لله على  
جهة الخضوع والتذلل فهي  
عبادة والعبادة الحقبة بجميع  
انواعها لا يستحقها الا القوي  
المتفضل باغل انواع اللطم  
التي لا قدرة لغيره عليها بدأ  
ونهاية وذلك كالحياة والصبح  
والبصر والتوفيق والهداية  
وكل انواع الشفاء اما عبادة  
كل طاعوت فهم مشركون  
والذي يعبد الله بما شرع فهو  
المومن الموفق واما العبادة  
فهو اللصك والعباد هو  
الموحد وكل عبادة امرنا الله  
بها يجب ان يكون القصد  
ملها والدافع اليها حبه تعالى  
زيادة على التذلل والخضوع  
والا كانت فاقدة ملهاها  
الحقيقي وكذلك كل ما احب  
لغير الله فخطر على الجانبين  
وكل ما عظم لغير الله  
فمظلمه باطل من اصله  
فإيمان المسلم بفرض عليه ان  
يمتد ان مولاه تعالى فوق  
كل المخلوقات قدرا وقهرا  
وعظمة وسلطانا وهو صاحب  
التدبير المحكم لكل شؤون  
مملكته ولا يحكم عليه ولا  
يشبهه شيء وان كل ما وقع  
ويقع في العوالم كلها فهو  
بقوله وارادة، ومع كل ذلك  
فهم تعالى قريب بعلمه



## اليس منكم رجل رشيد؟!

بقلم : الأستاذ أحمد باكو

في صيف سنة 1893 هـ أخذت الشرطة نلفذ قرارا وزاريا، كان صدر في السنة نفسها، بوجوب على راکبي الدراجات النارية، ان يضعوا على رؤوسهم خوذا تقىها من الحج عند السقوط في حوادث السير.

وشاهد الناس بالمصاحبة قوافل من رجال الشرطة متربصين في أماكن متعددة بسائقون ركاب الدراجات وببلفونهم وجوب الامتثال لأوامر القرار الوزاري المذكور وبحذرولهم من العقاب المقرر للمخالفين.

ولم يمض الا وقت يسير حتى أصبح أغلب راکبي الدراجات النارية يخطون رؤوسهم بالخوذ، حتى الذين لا يدايب ذلك أجسامهم ووجوههم!

وما زالت الجمالات للظم من حين لآخر، في مدن متعددة، بقصد نعيمهم ذلك على المواطنين وزجر المخالفين بالانذارات المقررة للعقاب، حتى أصبحت الخوذة لازمة لسائق الدراجة، لزوم الضروري من اللباس.

وما كان هذا القرار ومظاهر لنفذه، ان تقع دون ان يتداعى الى الذهن، التفكير في واجب السلطة للتدخل لالزام الناس بما يجب لسلامتهم أفرادا وجماعات، والمدى الذي يتقيد عليه هذا الواجب.

ولا بد، على وجه الخصوص أن يتداعى إلى ذهن المسلم، واجب الدولة في جميع المنكرات، وحق الناس عليها في التدخل لالزامهم

بما يقههم من الهلاك، مع سلوك أو عمل أو لباس. ولا بد، على وجه الخصوص، أن يعاقب بالذهن من ذلك، واجب السلطة حق الناس عليها، في تخلصهم من منكر قبيح عانت منه الأسرة الإسلامية ما لم نعان من منكر قبله، ذلك هو منكر التمرج الخليلج الذي عاث فسادا في جسم المرأة وروحها أيضا، ومهج الحياة كلها نهيها لاحد لخطرته!

فاعتقادي أنه لم يسبق أن نطلع الناس للسلطة للقوم بواجبها في النهي عن المنكر، ونشوفوا إلى تدخلها لانجدهم كما حدث بمصاحبة هذا التمرج المنكر.

واعتقادي، أنه لم يسبق أن انكشف تفرط الدول الإسلامية في حماية الاخلاق، ولم يسبق أن عظمست مسؤوليتها في ذلك. كما حدث حيث تركت اللصاء يخلعن ملابسهم من أسفل ومن فوق حتى وصل الحال إلى ما نعرف اليوم

وما زال المسلمون، في كل مكان من العالم الإسلامي يغيرون هذا المنكر بالقلب واللسان، ويحثون دولهم على نهيه به بالسلطان، منذ كان خروفا ضيقا يكشف الجز وما زلنا نسمع المسؤولين في الدول الإسلامية يتهمون من ذلك بأعذار صفظائية، حتى بعد أن صار مرأا ناكما يكشف الكل.

يقول المسؤولون هنا وهناك، بلسان الحال ولسان المقال، إن السلطة لا تستطيع ان تدخل، لالزام الناس

بلبس لباس أو تطويله أو توسيعه، لان هذا يخرج من اختصاصها ويدخل في اختصاص الفرد نفسه

وبزعمهم أن هذا التدخل، على فرض وقوعه، له بجدي ولأن يحقق الفرض منه لانه ليس في إمكان السلطة، أن تفرض الحجاب على الناس من الخارج، إذا لم يفرضه الانسان على نفسه بوارع من مله

وفي هذه الاعذار من الاستخفاف بحرمه الاخلاق ما بعد من الكبار، فلو صح لهم ما يقولون، لما جار ان تقوم دولة للحكم ونظام، ولما جار ان يصدر قانون لبحرم وبعاقب.

ان الدولة نفسها بقوانينها وادارتها وسجونها ومحاكمها وشرطتها وكل مظاهر قوتها الانزامية تعتبر نجسها على الناس وتقيدها لحرياتهم اذا لم تربط ذلك بنهاياته المثل، وهي اقرار النظام وملج الفوضى.

وان جميع العقوبات التي تلصق بها القوانين من غير استثناء تعتبر حدا من حريات الناس وتدخلها صريحا في شؤونهم العامة والخاصة، يصل البعض منها إلى تقييد حرياتهم في اللبس نفسه!

فليسرى الشرطي أو العسكري واجب لبعه على صاحبه وملفوع لبعه على غيره باص القانون وبترتب على بعض بذلة الشرطي ارتكاب جريمة ملصوص عليها في القانون.

(له بقية)

## الاستياذ العابد الفاسي في جوار ربه

استئثرت رحمة الله في هذا الشهر ذي الحجة بالاستاذ الجليل السيد العابد الفاسي من سن يماهر الصبيان بعد عمر قضاء معانظا اخراصة القرويين في بحث محتوياتها من نوادر المخطوطات والتعريف بها وللظلم بها. كما شغل ملصب استاذ بكلية الشريعة وكلية الآداب بفاس، وان رابضة علماء المغرب تقدم احمر تعاريفها في هذا المصباح الجليل إلى عائلة الفقهاء العرب وانجاله واصهاره رحمة الله واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

## عمر بن منصور في رحمة الله

علما بمنزلة الاسي ان الاستاذ السيد عمر بن منصور وافاه الاجل المعلوم في مكتبه بصحة قلبية حيث يشغل مديرا لمكتب كاتب الدولة في التخطيط بششاط وحرم وازاء هذا المصباح الجليل تقدم اصدق تعازيها إلى والد المتوفي الاستاذ الجليل السيد عبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة ومهاظر طريح محمد الخاضع وإلى جميع العائلة راجين المولى سبحانه ان يرزقهم الصبر الجميل على فقدان هذا الشاب النابغ وان يعوضهم الاجر الجزيل ويسكن الفقيد فسيح جناته.

## فتح المسيرة ووحدة المغرب

وحدة المغرب في الظاهر فبدأ التوحيد في مغربها وتقوى فوزه بين الوري هكذا وحدنا اسلامنا واستعمرت وحدة قائمة ما الملبس بهذا شاهد وكذا ابلأوه اذ بايعوا جدوا الطامة والصبح له وولاة الامر ملهم عيلت وبريد الحسن الثاني لنا مثل ما حقق في مؤتمر فله الطاعة والشكر بما فليدم للعرش والشعب معا وقربى العبيد بالانجال في زكت الشعب باقوى سبب قوة تحمي الحصى من رهب في ميادين العلا والغلب في ولايات لعرش المغرب ام يحاربها سوى الحب الغيبي تاريخي خالص مع ريب لامير ملووي الشعب والثلوا بثلوق خير الحذب مله دوما باختلاف الرتب وحدة الصف لليل الارب صابغ وحدة صف العرب حار من قصر مبرز المطلب حاميا للدين قطب الحصب حفظ ربي من جميع اللوب

## المطبعة المهدية

الادارة:

شارع محمد الخامس 81

المعمل:

شارع احمد الفلمة 14 الهاتف 8583 - نهوان

## شخصيات مغربية

## أبنت مشيش

- 2 -

على هذا النحو ينبغي أن نفهم حياة الشيخ ابن مشيش، وبهذا المفتح لتوصل إلى معرفة شخصيته الكبيرة، فما دمثا متفتحن على أنه من خاصة عباد الرحمن، فلذلك ما وصفهم به الله عز وجل في القرآن، ولا لتوهم أن مقاماتهم ثلث باللبطيل وهووى النفس والاخلال برسوم الشرع فإن ذلك من تحويل الشيطان، وقد قال الشيخ رحمه الله عليه لمن استأذنه في مجاهدة نفسه: «الما بسأذكك الذين لا يملكون بالله واليوم الآخر وأرليت قلوبهم فهم في ربهم يقره دون، وهو من الاجوبة المسكنة الدابة على استحضاره وبدايته وعلى حديثه وصرايته في الحقوق

بقلم : الاستاذ عبد الله كلون

اشياء : الورع، وحنن الله واخلاص العمل، ومحبة العلم ولا تلم لك هذه الجملة الا بصحبة اخ صالح اوشين ناصح وعلامه في الحقائق والرفائق ولا سيما دروسه التي كان يلقيها للعلماء ابي الحسن الشاذلي وبها تخرج، هو من انفس الكلام والفح الدروس فله قوله له :

الزم الطهارة من الشكوك كلما احدثت ظهرت، ومن دلس الدنيا كلما ملت الى شهوة اصلحت بالتوبة ما افسدته بالهوى او كدت، وعليك بحبة الله على التوبة والذراة، وادمن الشرب بكأسها مع السكر والصحو كلما افقت او تيقظت شربت حتى يكون سكرك وصحوك به، وعلى لقب بجماله من المحبة ومن الشرب والشرب والكأس بما يلدو لك من نور جماله وقلدس جلاله ... ولعلي احدث من لا يعرف المحبة ولا الشرب ولا الكأس ولا السكر ولا الصحو . فقال له اجل اكم من غريق في الشيء لا يعرف بفرقه ، نعرفني ولعلي على ما انا به جاهل، او مامر لي وانا عليه غافل . فقال : نعم : المحبة اخذة من الله لقلب من احب بما يكشف له من نور جماله وقلدس جلاله . وشرب المحبة مزج الاوصاف بالاوصاف والاخلاق بالاخلاق والادوار بالانوار والاسماء بالاصماء واللغات بالمعوت والافعال بالافعال ويتبع فيه النظر امن شاء الله عز وجل . والشرب سقي القلوب والواصل والمروى

من هذا الشرب، ويكون الشرب بالتدريج بهد التدريج، كل على قدره . فملهم من سقي بغير واسطة والله تعالى يقول ذلك مله، وملهم من سقي من جهة الوصايط كالملائكة والعلماء والاكابر من المقربين . وملهم من سكر بشهود الكأس ولو لم يلق بعد شيا فما ظلك بعد بالدوق، وبعد بالشرب وبعد بالري وبعد بالسكر بالمشروب ؟ ذم الصحو بعد ذلك على مقادير شتى كالسكر والكأس مغرفة الحق يغرف بها من ذلك الشرب الظهور المحض اصفى لمن شأ من عباده المخصوصين من خلقه، فقارة بشهد الشارب تلك الكأس صورة وثارة بشهدا معلوبة، وثارة بشهدا علمية، فالصورة حظ الابدان والنفوس، والمعلوبة حظ العقول والقلوب .

بشرح (1) .  
(1) ضمنه شرحه لخرية ابن الفارض كما قال مولف شرحه للشبهة  
(يتبع)

## في المكتبة الاسلامية

## روضات الجنات

هذا اسم مولد نبوي شريف للعلامة المرحوم السيد محمد الباقر ابن الشيخ محمد الكتاني، ربه على ثلاثة وعشرين روضة مددته (ص) من البعثة الى الوفاة، وضمن كل روضة جانباً من جوانب سيرته (ص) واوصافه واخلاقه ومعجزاته فالروضة الاولى في اولية الدور المحمدية والروضة الاخيرة في خصائص الامة المحمدية ثم خاتمة في الالهة الى الله سبحانه

وقد امتاز هذا المولد بسلامة العبارة واهراز نواحي المظلة في شخصية الرسول الاكرم، وباعتماده على الاحاديث الثابتة والروايات المقبولة ونجلب الاخبار التي لا اساس لها من الصحة والتي يهتج بها الكثير من الموالد، وصدر بمقدمة جامعة على الموالد الذبوبة استوعبت 50 مولداً مما بعد مرجعاً في هذا الباب، كتبها ولدا المؤلف الاستاذان عبد الرحمن امجد والكتاب يقع في 100 صفحة

## في المكتبة الادبية

## البريد يصل غدا

هذا اسم مجموعة شعرية حديثة تضم ثلاثة دواوين لشعراء شبان هم حسن الامرائي والظاهر وحاش ومحمد علي الرباوي، وان كان قراؤنا يعرفون هذا الاخير بما سبق له من نشر بعض شعره الاسلامي على صفحات الميثاق فان زميليه المذكورين معه هما من لدائه ورصفائه في نظم الشعر الخمر وممن يتردد اسمهم على الصلة عشاق هذا النوع من الشعر، واذا كان اسم المجموعة غريباً على من يعرف اسماء الدواوين الشعرية المتداولة فان محواها ايضا سيكون غريباً بالنسبة اليه، ولكنه عذراً يعض في القراءة سيجد متعة فكرية ولشوة روحية عند بعض القصائد ذات المنزع الثوري والوجداني وجملة سيقوم بهاء وبين الشعر الحر على العموم ضرب من الصلة المرغوبة . تقع المجموعة في 150 ص ولكن اخراجها متواضع بالرغم من الغلاف الفلبي الجميل

## نقاية

### اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شعرون

- 43 -

(246) في القرآن الكريم كثير من الآيات الخاصة على الاتفاق

أمر الله تعالى بالاعتناء من الصدقة وحض على الاتفاق وما ورد في الكتاب الكريم من الآيات الخاصة على البذل أكثر مما ورد فيه من الآيات الخاصة على إقامة الصلوات ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي ، ولا يسلم سائلا وكذلك كان أصحابه ،

(247) العناية الشيخ تغلش في التراب على الشهاب

أبو محمد سعيد بن المبارك اللخوي البغدادي المعروف بابن الدهان كان محبوبه زمانه وله فيه تصانيف متعددة منها هرج الايضاح والكلمة الذي يشتمل على ثلاثة وأربعين مجلدا ومف ظريف شعره قوله :

وهدي بالعصا زملا وقدى حكي الف ابن مقله في الكتاب  
فصرت الآن ملحقا ككاسي افش في التراب على شهابي

(248) كان جبريل خادما لآبيه

مدح أبو نواس ابا الحسن علي الرضى ابن موسى الكاظم فقال  
قبل لي المت احسن الناس ظرا في فنون من الكلام اللببه  
لك من عهد القريض مدح بلور الدر في يدي منجلبه  
فلم تركت مدح ابن موسى والخصال التي تعجبني فيه ؟  
قلت ، لا استطع مدح إمام كان جبريل خادما لآبيه

(849) شيب العارضين صقال

قال الشريف الرضى المتوفى سنة 404 هـ وكان شاعرا مطبوعا  
مصري الى ليل الشهاب ضلال

وشيب ضياء في النورى وجمال  
سو اد ولكف البياض صيادة

وليس ولعن الدهار جلال  
ومما المر قبل الشهب الامعد

صدي وشيب العارضين صقال  
وليس خضاب السمرة الا لعل

لمن شاب مله عارض وقطال  
نيل بي الدنيا الى كل شهوة

وأين من النجم السعيد مثال ؟  
وتسلي أيدي اللوائب ثروني

ولي من عناني والتلق مال  
إذا عزني ماء ونسي القلب غلة

رجعت وصبري للتلليل بلال  
ومثلي لا بأشـى على ما بنوته

إذا كان عني ما بلال زوال  
هنا خلقتا مرضة لمسية

فذهب إلى دامي الملون مجال  
ومما نسوب لإسمام أصيلة  
لهوى إلى أعمارنا . ونصالي

## ندوة العلماء المسلمين في الهند تاريخها ورسالتها

(أقيمت ندوة العلماء بالهند معرجانا عليها كوبرا  
من 31 أكتوبر الى 2 نوفمبر بمناسبة مرور (86) عاما  
على تأسيسها وهذه فقرة من حياتها .

والقوى مع حب الجمع بين  
طهقات الامة

ولقد تملت الندوة  
بحماية كبار المصلحين  
ورجال العلم والدين ، وتولى  
التدريس في دار علومها  
علماء كبار من مشاهير علماء  
الهند وخارجها

إصلاحات الندوة في ميدان  
التعليم بالهند :

من الأهداف الرئيسية  
التي تأسست لندوة العلماء  
من أجلها ، التفتيش والإصلاح  
في نظام التعليم الديني وفي  
مناهج الدرس العربي بالخلف  
والريادة والتفتيش والإصلاح  
وهكذا خلقت المقدار  
الزائد من مكتب المطلق  
والفلسفة البونالية التي  
ضعفت الحاجة إليها في هذا  
العصر وأعطت القرآن حقه  
مع العناية بقررت دراسة  
مكة الشريف حرقا حرفا لغة  
ولحوا وأدبا واجتماعا وفقها  
وكلاما ، هذا ما عدا التفاصيل  
المقرورة في الصفوف العالية  
والسمرت لتدريس القرآن  
والحديث بالادرج في حلها  
التعليمية

ورادت في حصص دراسة  
اللغة العربية وآدابها لا  
اللغة العربية والأدب العربي  
مفتاح كلور الكتاب والسنة  
والراية الأدبية في الشعوب  
الإسلامية ، ولم تنظر لندوة  
العلماء الى اللغة العربية  
كلمة أثرية عتيقة بل جعلتها  
( البقية ص 6 )

مولانا لطف الله المليكروهي .  
فاجتمعوا في حفلة مدرسة فرض  
عام في كانبور التي اسمها  
المفتي عسايت احمد وكان  
اجتماعهم في سنة ( 1810 هـ )  
وهناك بحثوا في مسائل  
التعليم الديني ومستقبل  
المدارس العربية وشئون  
المسلمين الاجتماعية والخلقية  
وكان ندوة هذا الاجتماع  
تأسس جمعية دينية علمية  
تعمل بمسألة التعليم الديني  
وإصلاح المسلمين الاجتماعي  
والخلقي والجمع بين طهقات  
المسلمين عامة وطهقات العلماء  
وأحزابهم خاصة وأطلقوا  
اسم (ندوة العلماء) على هذه  
الجمعية ، وكانت حفلتها  
الاولى في كانبور سنة 1811 هـ  
نحت رئاسة الاستاذ الأكبر  
الشيخ لطف الله المليكروهي  
اجتمعت الجمعية منذ  
تأسيسها على ان لا يكون  
عملها قاصرا على الاجتماع  
وتداول الآراء بل سعت الى  
تأسيس مدرسة خاصة تكون  
مثلا عملها للمدارس الأخرى  
فأصروا في ذلك ، عاصمة  
الولايات المتحدة في الهند  
مدرسة دينية عربية هي دار  
العلوم التابعة لندوة العلماء  
وذلك سنة 1812 هـ ، تولى  
ادارتها والإشراف على شئون  
مدرستها رجال يمتازون  
بمقانة في الدين مع تصامح  
في الخلافات والفروع ،  
ورسوخ في علوم الدين مع  
اطلاع واسع على شئون  
العصر ومحاظرة على الشرح

كان العالم الإسلامي في أوائل  
هذا القرن مسرحا للقلبات  
مختلفة هزت كماله وبعثت فيه  
روحاً جديداً أصاب بقيادة  
الرأي وحيلة مشعل الفكر  
إلى العمل المثمر البقاء للخروج  
بالأمم الإسلامية من ظور  
الجمود ، والعودة إلى الظور  
الطبيعي طور الاشراف  
والتقدم .

وقد مس الهاند . من  
هذا الاشعاع كما مس غيرها  
من المسلمين فهب العلماء  
الهندوس المسلمون من  
المومنين برسالة التجدد  
والاصلاح الى الظور في حالة  
الاسلام ؟ . لك الديار ، حيث  
ظفت ماضيات اوربا على  
القيم الاخلاقية والدينية  
وأصبح المسلمون في الهند  
بين طائفتين ، طائفة قد  
آملت بالعلوم الغربية وبعبئة  
الغربيين في علومهم  
وبعبادتهم واماماتهم في  
كل شيء . ودعت إلى قبول  
نظامهم في التعليم على علانه ،  
وظائفة آملت بعبئة العلماء  
المشاهيرين في مهاجمهم لا  
يرون له بدلا ولا يجدون  
عنه مبررا ويروو العدول  
عنه تحريفا وبدعة ، فكان  
الدين وكهاد العلم ان يضعها  
بين جاحد وحاسد ، ولكن  
الله وفق علماء الهلدا أمثال  
العالم الكبير المرحوم السيد  
محمد علي المولكبري وغيره  
من اصحاب الشيخ مولانا  
فضل رحمن الكج مراد  
آبادي وثاميد الاستاذ الكبير

لشهرت بعض الصحف  
التي كانت مرة موجهة لبعض  
أخواننا من الأساتذة  
«الشرقيين» العرب المسلمين  
وهذه الالتفاتات أو ما يسمى  
بأحصاء المثالب لتكسب لونا  
من الحدة بهدف نأشرها إلى  
الشهيرة والتميز، لا إلى ذكر  
الخطأ العفوية التي تصدر  
عن الإنسان بصفته بشرا  
يصدر عنه الخير والشر معا .  
وهذا التشهير يبدو أنه  
مقصود لذاته ، وبذلك الحاجة  
في نفس يعقوب والا لما  
اقتصرت على هذه الفئة الخاصة  
من أخواننا في الدين  
والعروبة ، بل كان ينبغي  
على الأقل أن يتعدى هذا  
التقيد الملتصق على هذه  
الجماعة من أخواننا إلى أئمة  
الحرى من الأساتذة الأجانب  
الذين نجد أن ملفهم قد  
تجاوز حد الاعتلاء من كثرة  
ما به من غفلات والخرافات  
ومبهمات .

فبالأمس القريب سمعنا  
وقرأنا بواسطة الصحف أن  
الأساتذة الفرنسيين بأحدى  
ثالوثيات مدينة وحدة قد  
أهان المصحف الكريم الذي  
أحمله الغربي في يده وهو  
في مسيرته الرائعة تقديسا له  
ولمحا به والخرابة كلهم  
بقصدون المصحف الكريم  
ويجلونه ويرون أن المس به  
مسا بكرامتهم وو ومع ذلك  
وبكل وقاحة داس استاذ  
فرنسي المصحف الشريف  
أسام مسيح ومراى من  
التلاميذ في فصل دراسي وفي  
مدرسة ببلد مسلم !! ومن  
الماوم أن هذه القضية رفعت  
إلى الدوائر المسئولة بحث  
أه الأمر لم يبق مكتوما ومع  
ذلك لم نر هذه الصحيفة  
التي تملك اليوم أخواننا لنا  
في الدين والعروبة .!! قد  
أشارت إلى ذلك

ثم إن هناك قضية نشوبه  
لأربغ المغرب وتاريخ الاسلام  
فمن الذي يقوم بهذه العملية  
بالحرى ؟ ونحن نعلم علم

## انتقاد في غير محله

بقلم : أبو اسامة

ترتكب أخطاء - وأو داست  
مصحفنا ودمتورنا - بل لعله  
من الذين يرون أنها تقوم  
برسالة «قديمية» و «تقدمية»  
ولذلك فهي بالرغم من مددها  
الضخم الذي يشكل اكبر  
خطر لا على ميزانية التعليم  
وحده بل على اخلاق البلاد  
وثقافتها وأمجادها ، ومع ذلك  
فهي مرغوب فيها وبكفي أن  
تكون في وراء البحار وبكفي  
أن تكون ممن يحقروننا  
في بلادهم ، وبظنون الهما  
وكالها «مكروب» فلتعرض  
في بلادهم لأفغال بعض  
الغداق والمطاعم في وجوها  
وحدث من هذا ولا حرج  
لأنه وقع لكثير من أخواننا  
ومن مختلف المستويات

أن الصحيفة التي نشرت  
هذا التقيد اللاذع في حق  
أخواننا هي صحيفة معروفة  
الدرجة ، وإنما كان عليها  
أن تنقضي الحقائق ، بالنسبة  
لجميع من نعتهم أجانب في  
بلادنا وكان عليها كذلك  
على الأقل أن تكون  
بهم في تقصي المثالب ما  
دام شعارها هو «المساواة»  
و «العادلة» ، وإنما ذا هذا  
العمى ؟! وهذه التفرقة بين  
«أرفاق» ، البس من السهولة  
بمكان أن يفسر ذلك بالحد  
على العروبة والاسلام ؟  
ولعله من الصعب بمكان  
أن يطبق على المتنقدين قول  
الشاعر :

وعين الرضا عن كل ريب كليله  
كما أن عين السخط تهدي المساوي  
البس من - الظلم  
الاجتماعي ، أن نفرق في  
أظرفنا للإنسان - ولو كان  
ضيقا - فلنظر إلى طائفة منه  
بعين الرضا ولنظر إلى طائفة  
أخرى بعين السخط ؟!

لا شيء إلا لأنه عربي  
ومسلم !! فقلهلامن «العادلة»  
وقلهلامن «المساواة» مع  
أرفاق «أرفاق»

## دور علماء المغرب في المسيورة (تتمة)

وتحرير الأجزاء المفتتة  
شرقا وغربا وشمالا بحول الله  
وحتى نتمكن من تطهير  
مجتمعنا من الفقر والجهل  
والفساد والمتلاعبين ، ولعمري  
أن المسيورة نعتبر بحق حدث  
القرن كما يقول المعلقون  
وهي عمل جبار مشهور  
حرك النفوس الموملة ،  
والمواظف الصادقة وجعل  
السيول البهريّة تزحف نحو  
الامام ، وأكبها حماسة الله في  
السر والعلن ، وبهديها نور  
الصلاة الجماعية على الرسول  
الأكرم صلى الله عليه وسلم ،  
ونظلمها المصادف القرآنية  
في مسيرتها المظفرة حتى  
أقضت مضاجع المستعمرين ،  
وأرغمتهم على الاعتراف  
بحقها في الوحدة ، وتحقق  
مضمون انشودتها المثالية  
( الصحراء أرض الجدود )  
ونعتبر المسيورة بحق فرصة  
العمر لمن أراد أن يجاهد في  
الله حق جهاده ، ويشر دله  
بين المواطنين ، فقد قربت  
أطراف المغرب كلها ، وجمعت  
أقاليمه الشاسعة الأطراف في  
ساحة واحدة . ممتدة على  
طول الطريق الرابطة بين  
طرفاية والعيون ، ضاربة  
خيماها في الرمال ، ومقبلة  
على ربه في الحل والترحال ،  
وسائلة الغادي والرائح عن  
ساعة الانطلاقة الكبرى  
وباحثة عن وقت الزحف  
السلمي نحو الحدود الوهمية  
أولا ، ونحو مدينة العيون ثانيا  
ولقد سررنا كثيرا  
ولحن في الخيام بالبادرة  
الطيبة التي قام بها المغربي  
الغور السيد الحاج خظري  
ولد سيدي سعيد الجمالي  
رئيس الجماعة الصحراوية  
حينما تقدم إلى أمير المومنين  
الحسن الثاني مجددا له بعة  
أخواننا الصحراويين ومعبرا  
أصدق نعيم عما يكلمه  
الصحراويون لملك بلادهم  
من مشاعر الوفاء والولاء

## ندوة العلماء (تتمة)

أمة حية يكتب بها ويخطب .  
وإلى جانب المواد  
الاسلامية المقررة في دار  
العلوم فهناك مواد عربية  
كالجغرافية والتاريخ والعلوم  
الرياضية والسياسة وعلم  
الاقتصاد الغرض من تدريسها  
اطلاع العلماء على مقتضيات  
العصر ، والتسلح بالأسلحة  
الجديدة للدفاع عن الدين .  
لقد نجحت ندوة العلماء  
بالعهد في محو الخلاف بين  
أهل المذاهب والطوائف  
الفقهية فلا نغم في دارها  
رائحة الخلاف والحد  
المذهبي ونرى الطلبة في دار  
العلوم من كل مذهب إخوانا  
متقابلين في قاعة درهم  
ودار أقاليمهم ، لأن الهدف  
الأساسي لكويتهم ليس هو  
رجالا مبشرين بالدعوة القديمة  
لأهل العصر الجديد ، شارحين  
الشريعة الإسلامية بلغة يفهمها  
أهل العصر وأسلوب  
يستجوي القلوب ، وبالفعل  
فقد أنجبت في مدة قليلة  
رجالا هم خير مثل للعالم  
المسلم المصري الذي تقوم به  
حجة العلوم الإسلامية على  
أهل العصر الجديد

وقد أنشأ المتخرجون من  
الندوة جمعية المصلحين في  
( أمظم كره ) وهي من  
المؤسسات العلمية الكبيرة  
في الهند تصدر مجلة علمية  
راقية شهرية باسم ( معارف )  
ولدار العلوم نهاية عظيمة  
على شاطئ نهر ( كوملى )  
في مدينة ( لكهنؤ ) ومكتبة  
كبيرة تحتوي على 80 ألف  
كتاب أكثرها غير مدرج  
و 2000 من الكتب المنظمة  
النادرة . ودار لإقامة الطلبة  
ومسجد جميل .



دور رابطة علماء المغرب في  
المسيرة القرآنية

مقدم الاملاذ حسين وجاج

اُولَئِكَ الَّذِينَ رَزَقْنَاهُمْ - م الله  
 الاتصال بجماعهم والعرش  
 معهم في الخيام اياما خالداً ،  
 تلك الخيام التي تعبهم تعبها  
 صادقاً عن مداول الهجرة  
 الى الله والرسول صلى الله عليه  
 وسلم ، ونوحى بها فيها من  
 بساطة وما يسرهم عليها من

الالتزام بتعاليم القرآن ، وانها  
 جد رافعة في توحيد الديار ،  
 وانقاذ أخوانها الصحراويين  
 من هرائين الاستعمار ، وانها  
 مستعدة - اذا اقتضى الحال -  
 لمقاومة الظالمين والمرجفين  
 ولو أدى الحال الى ما لا نحمل  
 ثقلها

إيمان بهجاء أوائك الصلف  
 الصالح الذبح ضربوا الرقم  
 القهاسي في الاعراض عن  
 المثبطات ، والاقبال على  
 التضحية ونكراه الذات ،  
 وجعل لصرة ديه الله فوق  
 كل اعتبار ، مستلهمين بقول  
 الله عز وجل ، قل الله كان  
 آباؤكم وإبنائكم وأخوانكم  
 وأزواجكم وعشيرتكم وأموال  
 أقلرفتموها ولجارة نخشون  
 هادها ومساكن نرضونها  
 أحب إليكم من الله ورسوله  
 وجهاد في سبيله فترهبوا حتى  
 يأتي الله بأمره

لقد اقبل العلماء على الجماهير المسلمة في المسيرة القرآنية ، واللف الجماهير بالعلماء في المسيرة الخضراء ، فكان ما اراد الله ان يكون ولحق ما خططه الحسن الثاني من جمع الامة المغربية المسلمة بجمع طبقاتها لسانها ورجالها شبابها وكهولها ، علمائها وعماها اطباؤها ومحاميها وتجارها وفلاحها اسانذنها وطلبها تحت ظلال القرآن ، مبرهنة بواقعها الخالد . وزحفها السلي الرائع على انها أمة أصالة لا ترضى الذل والهوان وأنها ملتزمة أشد ما يكون

سهل على الناس ان  
يتحدثوا نظرياً عن الجهاد  
ومشلقانه ، ويكتبوا حوله  
المقالات الطمأنينة ولكنه من  
الصعب على كثير منهم  
مزاولة عملها ، والفرز الى  
مهادله باشباحهم والتضحية  
بانفسهم في ساحاته لاعلاء  
كلمة الله

وقد كان العلماء دائما  
من تلك الجماعة المومنة التي  
لا تلتفت عن مبادئ الجهاد  
المقدس لتحرير الاوطان ،  
ولشرف دين الله في الارض ،  
فملهم الرجل الذي قضى  
نحبه ، ونعم الرجل الآخر  
الذي ينتظر لقاء الله

وإذا كانوا بالأمس  
القريب قد ساهموا مساهمة  
فعالة بكل حسب طاقتهم  
وامكانياته في جهاد الاستعمار  
الفرنسي ورجوع عملياً لخامس  
الى وطنه ، فالهم اليوم كذلك  
بشاركون في المسيرة القرآنية  
مشاركة رائعة لجهاد الاستعمار  
الاصهاني ، ملهين نداء الحق  
الثاني ، وملغذين التعليمات  
التي تحدث عنها بيان الامانة  
العامة الصادر بشأن المسيرة  
الحضراء في اجتماع الرباط  
الاخير الملتقى بالرباط يوم  
الاحد 20 شوال 1395 الموافق  
26 اكتوبر 1975 والخاصة  
بتأطير المسيرة بعدد وافر من  
العلماء ( للقيام بمهمة التوعية  
الدينية واقامة الصلاة ،  
والافتاء فيما يمرض المواطنين  
من مسائل ظارئة )

وقد قام العلماء بدورهم  
في المسيرة الحضارية . وخاصة

## في المحيط الاسلامي

وؤذنة ارتفاعها 114 قدما  
كما يضم معقله كبرى ومراها  
المسبارات وهو يقع لاربعة  
من الصليين داخله وا عشرة  
آلاف في ساحاته وجوانبه

**لا صحة لعودة الاخوان**

اعلم الدكتور توفيق  
الشاذلي انه لا علم له بما  
اذبح من التخابر مرشدا عاما  
لاخوان المسلمين ، ومن ثم  
فلا صحة لعودة الاخوان الى  
نشاطهم في مصر وجمع  
شأنهم وجدد تشكيلا لهم  
كما كان قد اذبح من  
هموت قبل بضعة اجابح

## الجهاد مستمر في الفلبين

نفت جهة تحرير مورو  
الاسلامية في جلوب الفاهين  
ان تكون قد وافقت على  
وقف اطلاق النار حسب  
الشروط التي املاها حكام  
الفلبين، وقالت انها ما تزال  
مستعدة للتفاوض حول الحكم  
الذاتي بموجب المقترحات  
المقدمة من اللجنة الرباعية  
المبشقة عن مؤتمر وزراء  
الخارجة الاسلامي واتحدت  
ان الجهاد مستمر حتى  
تحقق الاهداف التي اعلمتها  
الجهة

108 آلاف ريال سعودي

## المعهد في السودان

تبرعت المملكة العربية  
السعودية بمبلغ مائتين  
وثمانية آلاف ريال مساهمة  
في تكلفة المعهد الديني  
بالترعة في السودان . حيث  
يجري العمل حاليا في تشييد  
جامع ومعهد ديني للدراس  
وحفظ القرآن الكريم

يدخلوه في دين الله بالملايين  
 كوالا لمبور - صرح وزير  
 المواصلات في كوالا لمبور  
 عاصمة ماليزيا وهو يتحدث  
 عن انتشار الاسلام في المنطقة  
 ان اكثر من مليون اذليين  
 من المالايه اعلموا اسلامهم  
 خلال العامين السابقتين

سفينة الصحراء الى ابر السلامة

غادر الامون العام المؤتمر  
الاسلامي المغرب بعدمشاركته  
في المسيرة الخضراء ، وقد  
ادلى بتصريح قال فيه : اغادر  
المغرب وبغمر قلبي شعور  
بالاظمئنان الى ان سفينة  
الصحراء قد اخذت طريقها  
الى بر السلامة واشاد السيد  
حسن النعامي بحكمة صاحب  
الجلالة الحسن الثاني وشجاعة  
الشعب المغربي وقال ان  
بعث الامة الاسلامة الجديد  
سهيكون من المغرب

هدى العمل في المركز  
الإسلامي ببلندن

يقع المركز الاسلامي  
في مازطة ورجات بارك وهي  
من اجمل الاحياء اللندنية  
وتباه نكالف البلاء حوالى  
ملون ونصف جليه اسلم اهل  
وبكون من المسجد الذي  
يقع تحت قبة من الالموم  
المذهب قظرها 70 قدما

في الكلمات التي يلقونها  
 باخذون العهد من المواطنين  
 على ان نعلم جو هذه المسيرة  
 القرآنية دائما في حياتنا حتى  
 نستطيع ان نعلم دائما هكذا  
 متحدثين ورا' أمير المؤمنين  
 لتحقيق الاماني الوطنية .  
 ( البقية على الصفحة 6 )